تتواصل لتشمل كل مكان تكون فيه الحاجة ملحة

مساعدات الكويت الإنسانية حاضرة دائماً عبر مؤسساتها المتنوعة

تسعى دولة الكويت، لمد يد المساعدة، وتلبية نداء المحتاجين، حيثما تكون هناك حاجة ملحة في أي مكان بالعالم، وهي قاعدة لم تشذ عنها الكويت في أي يوم من الأيام، وسعت لأن تكون حاضرة دائماً عبر مؤسساتها المختلفة.

وفي إطار المبادرات الإنسانية التي اعتادت عليها، واصلت دولة الكويت توجيه بوصلة الإغاثة نحو الهند التي تعاني منذ فترة من موجة شديدة من انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) وضعت البلاد في نكبة حقيقية وفي خطر داهم يهدد بالأسوأ.

وأعلن سفير دولة الكويت لدى الهند جاسم الناجم يوم السبت الموافق 15 مايو، وصول سفينة مساعدات كويتية إلى ميناء مومباي في ضوء استمرار تدفق الأكسجين السائل لسد العجز في المستشفيات بهدف إنقاذ آلاف الأرواح من المصابين بالفيروس في الهند.

وأشار السفير الناجم في تصريح لـ (كونا) إثر وصول سفينة المساعدات إلى استمرار تدفق الأكسجين والمساعدات الطبية الكويتية العاجلة إلى الهند، موضحاً أن سفينة المساعدات التي وصلت محملة بنحو 75 طناً متريا من الأوكسجين السائل، إضافة إلى ألف أسطوانة أوكسجين.

وقال: إن وصول المزيد من السفن مستمر عبر الجسر البحري الذي أقامته دولة الكويت لدعم الهند في مواجهة انتشار فيروس (كورونا) المتحور.

وأشار إلى أن دولة الكويت بهذه الكميات الضخمة من الأوكسجين السائل، التي ستصل إلى 1400 طن متري خلال أسبوعين تعد من أكثر دول العالم تزويدا للهند بالوأكسجين، مؤكداً حرص دولة الكويت على تخفيف المعاناة عن الشعب الهندي الصديق إزاء هذه الكارثة الصحية والظروف الاستثنائية التي تمر بها.

وكانت قد وصلت الأسبوع الماضي ثلاث سفن عسكرية هندية إلى ميناء (مانغالور) في ولاية كارناتاكا جنوب الهند قادمة من ميناء الشويخ محملة بما يقارب 140 طناً متريا من الأكسجين الطبي السائل و 1600 أسطوانة أوكسجين، إضافة الى طائرة عسكرية كويتية محملة بنحو 40 طناً من أجهزة تكثيف الأوكسجين وأجهزة التنفس الاصطناعي وأسطوانات أوكسجين وأدوية ومواد إغاثية أخرى.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد قرر أخيراً إرسال أكسجين ومواد إغاثية عاجلة إلى الهند لمواجهة آثار انتشار السلالة الجديدة المتحورة من فيروس (كورونا).

بدورها أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية الكويتية إطلاق حملة تبرعات شعبية عاجلة لإغاثة الشعب الهندي.

وقالت الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية بالوزارة هناء الهاجري في تصريح صحفي يوم الأحد الموافق 16 مايو: إن الحملة جاءت بعد التنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية والتعميم على مختلف مؤسسات العمل الخيري لإطلاق مشروعاتها الاغاثية والمشاركة في الحملة الاغاثية.

وأضافت، أن الحملة التي تأتي تعبيراً عن تضامن حكومة الكويت مع جمهورية الهند الصديقة ستكون بمشاركة البعثة الدبلوماسية الهندية لدى البلاد.

وذكرت أن الحملة تهدف إلى تخفيف معاناة الشعب الهندي الصديق انطلاقاً من الدور الإنساني والريادي الذي تقوم به دولة الكويت على المستويين الشعبي والدولي وإفساح المجال أمام الجالية الهندية الكبيرة الموجودة على هذه الأرض الطيبة للمساهمة في دعم بلادهم.

وأوضحت أن الحملة ستكون بإشراف مباشر من الوزارة وفقاً لما هو معتاد في مثل هذه الحالات عبر قيام الجمعيات الراغبة في المشاركة بإطلاق دعوة لجمع التبرعات والتقدم بكتاب رسمي مستقل للوزارة بطلب تنظيم حملة إغاثية بشرط أن تكون الجمعية معتمدة لدى منظومة وزارة الخارجية.

وفي سياق آخر أوضحت الهاجري أن عدداً من الجمعيات الخيرية أطلق حملات تبرعات لتنفيذ إغاثات عاجلة للأشقاء الفلسطينيين، لافتة إلى "أنه فور ورود أي مشروع بهذا الصدد من قبل الجهات الخيرية المشهرة في البلاد ستتم دراسته وإصدار الموافقات اللازمة عليه أسوة بجميع المشاريع التي تحظى بدعم ورعاية أبناء الوطن".

ويوم الأحد الموافق 16 مايو أيضاً أعلنت الهيئة العامة للصناعة الكويتية إرسالها الشحنة الإغاثية الثانية لمادة الأوكسجين عبر الجسر الجوي المخصص لإرسال المواد الإغاثية بين دولة الكويت وجمهورية الهند بناء على قرار مجلس الوزراء.

وقالت الهيئة في بيان لـ (كونا): إن ذلك جاء بناء على توجيهات وزير التجارة والصناعة الدكتور عبد الله السلمان بوضع خطة دقيقة لعملية ذهاب وإياب الخزانات وذلك على عشر دفعات لضمان توصيل أكبر كمية إغاثة لجمهورية الهند من مادة الأكسجين السائل وبشكل سريع لتعبئتها وتقليص المدة الزمنية لتوصيلها.

وذكرت أن كمية شحنة مادة الإغاثة الثانية قدرت بنحو 210 أطنان من مادة الأوكسجين السائل و1200 (سلندر) لغاز الأوكسجين.

وأفادت بأنه تم التنسيق أيضاً مع وزارة الخارجية لاعتماد الخطة الموضوعة والعمل بمقتضاها وبناء عليه اتخذت الهيئة بتوجيهات من المدير العام عبد الكريم تقي الإجراءات اللازمة كافة بالتنسيق مع المصانع الكويتية المنتجة لمادة الأوكسجين السائل لتنفيذ الخطة، إذ تفاعلت بشكل سريع لمتطلبات الدولة وقامت بتشغيل كل طاقاتها الإنتاجية لتوفير الكميات المطلوبة.

وأشارت الهيئة إلى تنسيقها مع مؤسسة الموانئ الكويتية والإدارة العامة للجمارك لتسهيل إجراءات الشحنات المعتمدة.

وتأكيداً على ما تقوم به الكويت وما ستواصل تقديمه قال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، الدكتور هلال الساير: إن عطاء الكويت مستمر عبر الجمعية لتقديم كل الاحتياجات الإغاثية لتقديم كل أنواع الإغاثة الصحية والطبية للمرضى والمصابين والأطفال المهددين بإعاقات جسمانية من جراء اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالعادة استحق هذا النشاط الكويتي الكبير الثناء عليه من كل مكان، حيث أشاد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم لدى دولة الكويت الدكتور طارق الشيخ بحرص دولة الكويت منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة عام 1963 على التزامها التام بالسلام الإقليمي والعالمي وأهمية كرامة الإنسان وتعزيز الحوار بين الدول ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله.

وقال الشيخ في تصريح صحفي بمناسبة (اليوم العالمي للعيش معاً): إن دولة الكويت لا تزال تؤكد حرصها على أهمية الحوار لتطبيق قيم المساواة وتقبل الآخرين والتعايش بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان وجميع الاختلافات كي ينعم العالم بالعيش معاً في سلام ووئام.

وأضاف أنه من هذا المنطلق بادرت دولة الكويت بوضع رؤية (كويت جديدة 2035) وحرصت على أن تتواءم خطتها التنموية الوطنية مع الرؤية التنموية العالمية من خلال تبني (أجندة) أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.

وذكر أن الكويت ومنذ استقلالها أثبتت للعالم الجانب السخي في سياستها فقد أنشأت حينها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وأعلنت للعالم استعدادها لدعم الدول النامية الأخرى وأخذت تسلك هذا الدور الإنساني الحيوي المهم والنبيل لتعزيز السلام والتنمية إقليميا ودوليا.

ولفت إلى أنه منذ ذلك التاريخ قدم الصندوق قروضاً لأكثر من 100 دولة بغرض إنشاء وتنفيذ مشاريع تنموية في قطاعات عدة في تلك الدول مثل التعليم والنقل والصناعة والطاقة والمياه والصرف الصحي وبناء السلام وغيرها الكثير.

ونوه بما قدمته الكويت للمساهمة في مواجهة جائحة "كورونا" المستجد (كوفيد-19) انطلاقا من إيمانها الراسخ بتعزيز قيم المساواة والتضامن والرحمة والتعاطف للوصول للسلام العالمي المنشود.

وأشار إلى أنها تعهدت في 10 أغسطس 2020 بتقديم 10 ملايين دولار ل(تحالف اللقاحات العالمي) دعما ل(المبادرة العالمية لتوفير اللقاحات للدول النامية ومتوسطة الدخل) وفي 15 نوفمبر 2020 ساهم (الصندوق الكويتي) ب4 ملايين دولار لمنظمة (اليونيسف) للمشاركة في حملتها لمواجهة (كوفيد19-) في سوريا لدعم الأطفال والأسر المحتاجة.

وبيّن أن منظمة الصحة العالمية أشادت في 6 يوليو 2020 بالتبرع السخي الذي قدمته دولة الكويت لتنفيذ خطة التأهب والاستجابة الوطنية لـ (كوفيد19-) في الأردن إلى جانب تبرعها هذا العام بأسطوانات الأوكسجين وأجهزة التنفس الصناعي وغيرها من الإمدادات الطبية لمساعدة الهند في معركتها الشرسة ضد الوباء.

وأفاد بأن هذه أمثلة قليلة مما قدمته دولة الكويت كمساعدات للدول المحتاجة خلال هذه الأزمة العالمية ولا يزال دورها في مساندة الدول المحتاجة في العالم مستمراً وهي تفخر وتؤكد استعداها التام للقيام بهذا الدور الإنساني المهم.

وقال: إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أشاد في أكتوبر 2020 بدور الكويت في هذا المجال خلال الدورة ال76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، عندما أبّن الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، المعروف أيضاً باسم (عميد الدبلوماسية العربية)، إذ وصف سموه "طيب الله ثراه" بأنه أنشأ جسورا للتواصل وكان رسولاً للسلام في العالم وأن سموه "رحمه الله"، كان يتمتع بحنكة وحكمة سياسية استطاع من خلالها رسم صورة للدبلوماسية الكويتية اتسمت بالشكل المحافظ والمحايد.

كما أشار إلى امتنان المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس لحكومة الكويت على تقديمها أكثر من 200 مليون دولار خلال الأعوام (من 2015 إلى 2020) ما مكن المنظمة من التقدم نحو تحقيق مبدأ الصحة للجميع ومعالجة حالات الطوارئ الصحية وإنقاذ ملايين الأرواح حول العالم.

بدوره أشاد سفير جمهورية النيبال لدى دولة الكويت دورجا بهانداري يوم الثلاثاء الموافق 18 مايو بجهود جمعية الهلال الأحمر الكويتي في مساعدة المتضررين من جراء الكوارث ورفع المعاناة عنهم لا سيما من جراء آثار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

جاء ذلك في تصريح للسفير بهانداري لـ (كونا) عقب لقائه رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير، إذ بحثا العديد من الموضوعات المتعلقة بالعمل الإنساني وسبل تعزيزها بين البلدين الصديقين.

وقال السفير بهانداري: إن دور الكويت بات متميزاً ورائداً في العطاء الإنساني، مثمناً جهود أجهزة الدولة كافة في مكافحة فيروس كورونا وكذلك جهودها في حملة التطعيمات المضادة له.

وأضاف أنه تم في أثناء اللقاء بحث تقديم الدعم لبلاده من خلال توفير المستلزمات الصحية الخاصة بفيروس (كورونا) نظراً لتفشي الجائحة بشكل لافت في النيبال.

من جانبه أشار الساير إلى أن الجمعية سبق أن قدمت دعماً طبياً لنيبال من خلال الفريق الطبي التطوعي التابع للجمعية الذي أجرى 40 عملية جراحية للمرضى المحتاجين والفقراء في النيبال ضمن سلسلة حملات طبية تقوم بها الجمعية لعلاج المرضى المحتاجين حول العالم.

وقال: إن الجمعية منذ بداية أزمة (كورونا) قدمت مساعدات طبية عاجلة إلى العديد من الجمعيات الوطنية حتى الآن وذلك لتوسيع دائرة مكافحة (كورونا) حول العالم.

كما أشاد سفير هندوراس لدى الكويت لويس الونسو غالياتو بالدور الكويتي المتميز وجهود الدولة الشاملة والنوعية في العمل الإنساني والإغاثي ونصرة المنكوبين والمحتاجين في شتى بقاع العالم.

وقال غالياتو لـ (كونا) يوم الأربعاء الموافق 19 مايو، عقب لقائه رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير: إن الكويت من الدول الرائدة في العمل الإنساني بفضل جهودها المميزة، مشيراً إلى أن مساهماتها الإنسانية في دعم الدول المحتاجة من جراء الكوارث الطبيعية أو الأزمات الإنسانية أصبحت واضحة وملحوظة وكبيرة داخل وخارج البلاد.

وعبر عن بالغ شكره للهلال الأحمر الكويتي على تقديم المساعدات الإغاثية لهندوراس من جراء إعصار "أيوتا"، الذي تسبب في أضرار بالبنية التحتية والانهيارات الأرضية.

وأضاف غالياتو، أنه اطلع خلال اللقاء على جهود الهلال الأحمر الكويتي في دعم المحتاجين في دول العالم، مضيفاً أن ذلك يؤكد مكانة الكويت الإنسانية على الخريطة العالمية.

من جانبه أوضح الساير، أن المساعدات التي قدمت لهندوراس تأتي ضمن الدور الإنساني الذي تقوم به الجمعية في دعم الدول الشقيقة والصديقة، مؤكدا أن الجمعية لن تتوانى عن مبادرتها الإنسانية لخدمة المحتاجين والمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

وأكد الساير، أن المسؤولية الإنسانية تتطلب مضاعفة الجهود لتقديم مزيد من الدعم لإغاثة المنكوبين والمتضررين من جراء الأزمات القائمة في العالم.

سفير الكويت لدى الهند وخلفه طائرة المساعدات

جانب من توزيع المساعدات على أهالي غزة

طائرة مساعدات إلى الهند

«الإغاثة الإنسانية» تشارك في «فزعة للأقصى» لإغاثة أهل فلسطين

د. سلطان الخنة

الحملة الشعبية لدعم فلسطين

انطلاقاً من دور الكويت الإنساني العالمي واستمراراً لتحركها الميداني السريع واستجابتها العاجلة لنداءات الاستغاثة التي يطلقها الأشقاء في فلسطين المحتلة، تشارك جمعية الإغاثة الإنسانية حملة «فزعة للأقصى» والتي انطلقت أول أمس، وذلك بالتعاون مع العديد من الجمعيات الخيرية الكويتية الأخرى.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، د. سلطان الخنة: إن الجمعية تشارك في حملة "فزعة للأقصى"، بمشاركة أكثر من 30 جمعية خيرية كويتية ما يعكس بدوره تجذر مكانة الأقصى والمقدسات الإسلامية لدى أهل الكويت قيادة وحكومة وشعبا، مشيراً إلى أن هذا يأتي انطلاقاً من دور الكويت الإنساني العالمي واستمراراً لتحركها الميداني السريع واستجابتها العاجلة لنداءات الاستغاثة التي يطلقها الأشقاء في فلسطين المحتلة.

وأشار د. الخنة إلى أننا نهدف من خلال هذه الحملة إلى توفير الدواء والغذاء والإيواء لآلاف المستفيدين وتقديم الإغاثة العاجلة مثل الطعام والشراب والكساء، وكذلك إجراء العمليات الجراحية العاجلة للجرحى والمصابين وتوفير الأدوية والأجهزة الطبية والإسعافات الأولية والملابس والبطانيات والخيام وغيرها من الاحتياجات الأساسية، وكذلك ما يتعرضون له من الكوارث والعزل والتهجير وتدمير للبنية التحتية والمجمعات السكنية والجامعات ودور العبادة منذ أكثر من أسبوع على التوالي خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى والمصابين والمهجّرين.

ولفت إلى أن الحملة تتم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الخارجية ويتم التنفيذ من خلال الجمعيات الرسمية المعتمدة لدى الخارجية الكويتية، مع إرسال كافة المواد التوثيقية التي تثبت وصول المساعدات للمستفيدين في كافة مناطق فلسطين، مشيرا الي ان

ودعا د. الخنة الجميع للتبرع من واجب ديني ووطني وإنساني وأخلاقي تجاه الأشقاء في فلسطين المحتلة وذلك من خلال زيارة حسابات جمعية الإغاثة الانسانية بشبكات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن أهل الكويت جبلوا منذ القدم على التسابق في عمل الخير ومساعدة الآخرين في بقاع الأرض.

بمشاركة 59 ألف متبرع وأكثر من 30 جمعية خيرية

النجاة الخيرية: 2 مليون و330 ألف دينار حصيلة تبرعات حملة «فزعة للأقصى»

عمر الثويني

أعلن الناطق الرسمي لحملة فزعة للأقصى رئيس قطاع الموارد والعلاقات العامة والإعلام بجمعية النجاة الخيرية، عمر الثويني، أن الحملة لاقت تفاعلاً مميزاً من أهل الخير حيث بلغت قيمة تبرعات الحملة 2.330.470 دينار كويتي في 12 ساعة فقط.

وقال الثويني: تبرع للحملة 58.951 متبرع مما يعكس بدوره موقف الكويت الرسمي والشعبي تجاه القضية الفلسطينية. وكذلك عظم مكانة وقدر المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية لدى أهل الكويت، وتابع الثويني: سنعمل على الفوز على تنفيذ الحملة والتي تتم بالتنسيق الكامل مع وزارتي الشؤون والخارجية. وسيتم التنفيذ من خلال شركاء الميدان الجمعات الرسمية في فلسطين والمعتمدة من قبل منظومة وزارة الخارجية الكويتية.

وأشاد الثويني بالدور المميز والرائد الذي قامت به كافة وزارات الدولة تجاه دعم الحملة مثل وزارة الشؤون والخارجية مثمنا دعمهم اللامحدود للحملة، وكذلك وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والتي خصصت خطبة "الجمعة" لدعم الأقصى ومساندة الحملة، ووزارة الإعلام والتي ساهمت بشكل فعال ومباشر في إيصال رسالة الحملة للمحسنين من خلال البث المباشر للحملة عبر الفضائيات وإجراء اللقاءات المتواصلة في القنوات الرسمية ونشرات الأخبار وعبر المحطات الإذاعية المختلفة والذي ساهم بشكل فعال في نجاح الحملة.

وأكد أن الحملة أقيمت بمشاركة أكثر من 30 جمعية خيرية، وسنعمل من خلالها على توفير الدواء والغذاء والإيواء لآلاف المستفيدين وتقديم الإغاثة العاجلة مثل الطعام والشراب والكساء وكذلك إجراء العمليات الجراحية العاجلة للجرحى والمصابين وتوفير الأدوية والأجهزة الطبية والاسعافات الأولية والملابس والبطانيات والخيام وغيرها من الاحتياجات الأساسية. وذلك في شتى مناطق فلسطين المحتلة.

تقدم الثويني بشكر كل من شارك وساند وساهم في دعم هذه الحملة المباركة، سائلاً الحق سبحانه أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وأن يرحم شهداء فلسطين وأن يشافي الجرحى والمصابين وأن ينصرهم على عدوهم أنه عزيز حكيم.

فزعة للأقصى